

المحرر الوجيز

@ 476 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ سورة الفجر \$.

وهي مكية عند جمهور المفسرين وحكى أبو عمرو الداني في كتابه المؤلف في تنزيل القرآن عن بعض العلماء انه قال هي مدنية والأول أشهر وأصح .

قوله عز وجل \$ سورة الفجر 1 - 14 \$.

قال جمهور من المتأولين ! 2 2 ! هنا المشهور الطالع كل يوم قال ابن عباس ! 2 ! 2

النهار كله وقال ابن عباس ايضا وزيد بن أسلم ! 2 2 ! الذي أقسم ا به صلاة الصبح

وقراءتها هو قرآن الفجر وقال مجاهد إنما أراد فجر يوم النحر وقال الضحاك المراد فجر ذي

الحجة وقال مقاتل المراد فجر ليلة جمع وقال ابن عباس ايضا المراد فجر اول يوم من

المحرم لأنه فجر السنة وقيل المراد فجر العيون من الصخور وغيرها .

وقال عكرمة المراد فجر يوم الجمعة واختلف الناس في (الليالي العشر) فقال بعض

الرواة هي العشر الأولى من رمضان وقال الضحاك وابن عباس هي العشر الأواخر من رمضان وقال

بنان وجماعة من المتأولين هي العشر الأولى من المحرم وفيه يوم عاشوراء وقال مجاهد

وقتادة والضحاك والسدي وعطية العوفي وابن الزبير رضي ا عنه هي عشر ذي الحجة وقال

مجاهد هي عشر موسى التي اتمها ا له وقرا الجمهور (وليال) وقرا بعض القراء (وليالي

عشر) بالإضافة وكان هذا على ان العشر مشار اليه معين بالعلم به ثم وقع القسم بلياليه

فكان العشر اسم لزمه حتى عومل معاملة الفرد ثم وصف ومن راعى فيه الليالي قال العشر

الوسط واختلف الناس في ! 2 2 ! فقال جابر عن النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يوم

النحر ! 2 2 ! يوم عرفة وروى أيوب عنه صلى ا عليه وسلم قال (الشفع يوم عرفة ويوم

الأضحى والوتر ليلة النحر) وروى عمران بن حصين عنه عليه السلام انه قال (هي الصلوات

منها الشفع ومنها الوتر) وقال ابن الزبير وغيره ! 2 2 ! اليومان من أيام التشريق ! 2

2 ! اليوم الثالث وقال آخرون ! 2 2 ! العالم